100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
10 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1689)
www.laamedia.net

إثنا عشر كوكبا يجسرون المسافة بين الأرض والسماء

صلاة العشق

مهر الكبرياء

شهداءُ والملكوتُ والعلياءُ
قاماتُهُ من ذُلّها حَدْباءُ
صَعَدوا مداراتِ الكرامةِ أنجُماً

وملائكُ السبعِ العُلى شهداءُ
تحت الثَّرى بَذَروا النُّفوسَ أعزَّةً
زُهُراً وللمستضعفين أضاؤوا

هُمْ خِصبُ هذي الأرضِ، ملحُ ترابِها
فهُمُ على غُرَرِ الرُّؤوسِ سماءُ
هُمْ خيرُ مَن باعوا لخيرِ مَن اشترى

وهُمُ البيادرُ والنَّدى والماءُ
بالخَلْقِ يأتي اللهُ من جَدَثٍ وهُمْ
وبخيرِ ما ربحَ البرايا باؤوا

برزوا لأمريكا فمازت أمّةٌ
كالأنبياءِ بِهِمْ إليهِ يُجاءُ
والعزُّ يُمهَرُ بالعزيزِ ويُرتجَى

عن أمّةٍ هي في الخنوعِ إماءُ
عَقَدوا القضيةَ بالعُرى الوثقى فلا
والكبرياءُ مُهُورُها الكُبَراءُ

بَسَقوا كغابِ السِّنديانَ بعالَمٍ
الأسوارُ تفصِمُها ولا الأسماءُ

صلاح الدكاك

العـــدد 1689
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

مســـيرات ضوئية في الضالـــع والبيضاء احتفالا بالمناســـبة

المولد النبوي الشريف يُحيي جغرافيا السيادة

محافظات

شهد عدد من المحافظات والمديريات التابعة لجغرافيا السيادة أمس إقامة فعاليات خطابية وأمسيات ثقافية احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف، وذلك في أجواء إيمانية وروحانية عبّرت عن المحبة والارتباط الوثيق برسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وشارك في هذه الفعاليات شخصيات دينية وثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى حضور واسع من المواطنين الذين توافدوا إلى الساحات والمنتديات والمراكز الثقافية للمشاركة في البرامج المعدّة بهذه المناسبة العظيمة.

وتنوّعت الفعاليات بين كلمات خطابية تناولت السيرة النبوية والدروس المستفادة منها في واقع الأمة اليوم، وعروض إنشادية ومسرحية، بالإضافة إلى معارض ثقافية تناولت محطات مشرقة من حياة النبي الأكرم.

وأكد المشاركون في كلماتهم على أهمية هذه المناسبة في تعزيز قيم الرحمة والوحدة والوعي، واستلهام العبر من سيرة النبي الكريم في مجالات العدل والقيادة والإصلاح المجتمعي، مشددين على ضرورة ترسيخ الهوية الإيمانية ومواجهة التحديات الراهنة بروح مستمدة من الهدي النبوي.

كما شهدت مديريتا دمت وجبن في محافظة الضالع مسيرتين ضوئيتين بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

ورسمت المسيرتان المتشحتان بالأضواء الخضراء بمشاركة عشرات السيارات التي انطلقت من مدينة دمت إلى منطقة مسيكة عزلة حجاج، لتلتقي بمسيرة مديرية جبن، لوحة محمدية جسّدت قوة ارتباط أهل الحكمة والإيمان بالرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

وعكستا الارتباط المتجذر لأحفاد الأنصار بالنبي الخاتم والسياج المنير والرحمة المهداة والأسوة الحسنة محمد عليه الصلاة والسلام.

كما نظمت في محافظة البيضاء أمس مسيرتان ضوئيتان شاركت فيهما مئات السيارات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وجابت السيارات الطريق الرئيسي من مدينة البيضاء وصولاً إلى ساحة الاحتفال المركزية بمديرية السوادية، فيما انطلقت الأخرى من رداع إلى السوادية.

ورسمت المسيرتان بأنوارهما الخضراء لوحة راسخة للعشق المحمدي والوفاء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مانحة المناسبة بعداً روحياً متجدداً.

وأكد المشاركون في المسيرتين، أنهما جاءتا تعبيراً عن الإعزاز والتقدير للرسول الأعظم ومكانته في قلوب اليمنيين.

كما شهد عدد من المديريات في جغرافيا السيادة أمس فعاليات خطابية وأمسيات ثقافية إحياءً لذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

بعـــد تعرضهـــم لعمليات نصـــب واحتيال

محتجون يغلقون محلات صرافة في عدن ولحج

عدن - لحج

شهدت مدينة عدن المحتلة غضباً واسعاً جراء عملية نصب ممنهجة تعرض لها المواطنون من قبل الصرافين، وسط اتهامات لبنك الارتزاق بالتواطؤ.

واندلعت الاحتجاجات الغاضبة للمواطنين أمام شركات الصرافة في عدد من مديريات عدن بينها الشيخ عثمان، للمطالبة باستعادة أموالهم من العملات الأجنبية عقب تعرضهم للنصب والاحتيال بطريقة ممنهجة.

وكانت حالة ارتباك واسعة شهدتها سوق الصرف بمدينة عدن المحتلة في اليومين الماضيين، بعد انتشار موجة شائعات عن هبوط إضافي للعملة الأجنبية ما دفع مئات المواطنين إلى التسرع ببيع ما بحوزتهم من الريال السعودي بشكل عشوائي.

وبحسب متعاملين فقد استغل عدد من الصرافين هذا الارتباك غير المسبوق وقاموا بشراء العملة السعودية من المواطنين بأسعار منخفضة قبل أن يعاودوا رفع سعرها بعد ساعات قليلة فقط محققين مكاسب كبيرة على حساب المواطنين.

وقام محتجون بإغلاق عدد من محلات الصرافة في عدن المحتلة مطالبين بإعادة الفوارق المالية التي جرى الاستحواذ عليها من قبل شركات الصرافة التابعة لقيادات مرتزقة الاحتلال بالتواطؤ مع بنك الارتزاق.

واتخذت شركات الصرافة في عدن بالتواطؤ مع ما يسمى البنك المركزي الخاضع لإدارة تحالف الاحتلال حيلة للحصول على العملات الأجنبية من المواطنين بتخويفهم بهبوط أسعار العملات وشرائها بأسعار زهيدة، والقيام برفع أسعارها بعد أيام ما شكل خسارة فادحة للمواطنين.

احتجاجات في لحج

وتفجّرت أزمة الاحتيال التي اشتركت فيها العديد من شركات الصرافة في المناطق المحتلة.

وفي ذات السياق شهدت مدينة الحوطة، عاصمة محافظة لحج المحتلة، احتجاجات غاضبة هي الأخرى، بعدما تجمهر مئات المواطنين أمام مقرات شركات الصرافة احتجاجا على عملية الاحتيال المنظمة التي أطاحت بمدخراتهم.

ووصف المواطنون المحتجون ما حدث بأنه فخ محكم نُصب لهم بين شركات الصرافة وبنك الارتزاق مطالبين بتحقيق شفاف ومحاسبة كل من يقف خلف عملية النصب الكبرى.

الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
العـــدد 1689
www.laamedia.net

«الشـــــاباك» يعزز حماية نتنياهو وكاتس خشية الرد اليمني

قواتنا المسلحة تضرب سفينة «إسرائيلية» شمالي البحر الأحمر

تقرير

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس، عن استهداف سفينة نفطية إسرائيلية شمالي البحر الأحمر، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية وجرائم التجويع التي يقترفها العدو الصهيوني بحق الأشقاء في قطاع غزة، وتأكيداً على استمرار حظر حركة الملاحة البحرية للعدو الإسرائيلي في البحرين الأحمر والعربي.

وقال ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان إن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية استهدفت سفينة (SCARLET RAY) النفطية الإسرائيلية شمالي البحر الأحمر، وذلك بصاروخ باليستي.

وأضاف سريع أن العملية أدت إلى إصابة السفينة بشكل مباشر.

وأكد أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في نصرة الشعب الفلسطيني من خلال منع الملاحة الإسرائيلية أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربي وكذلك في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية على أهداف العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وشدد البيان على أن هذه العمليات لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

من جهتها أكدت "هيئة البث الإسرائيلية" أن ناقلة النفط التي هاجمتها القوات المسلحة اليمنية شمالي البحر الأحمر مملوكة لرجل الأعمال "الإسرائيلي" عيدان عوفر، مشيرة إلى أن مقر الشركة في سنغافورة.

معهد واشنطن: الهجوم كان مختلفاً وخارج المناطق المعتادة

من جانبه قال معهد واشنطن لسياسة "الشرق الأدنى" إن موقع الهجوم اليمني على ناقلة النفط "سكارليت راي" كان جديداً وخارج مناطق الهجوم المعتادة.

وأوضح معهد واشطن أن الهجوم كان مختلفاً تماماً وأبعد بكثير نحو الشمال، متوقعاً أن يكون بداية مرحلة جديدة وسيعتمد ذلك على مسار الصراع بين اليمن والكيان الصهيوني.

وكانت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، أفادت الأحد، بأن سفينة "إسرائيلية" أبلغت عن "سقوط جسم مجهول بالقرب منها وصدور دوي انفجار قوي" في البحر الأحمر على بعد 40 ميلاً جنوب غربي ينبع السعودية.

إجراءات "استثنائية" لحماية نتنياهو وكاتس

وكانت "هيئة البث الإسرائيلية"، ذكرت مساء الأحد، أن ما يسمى جهاز الأمن العام (الشاباك) التابع للكيان الصهيوني بات يتخذ "إجراءات خاصة واستثنائية" لحماية كبار المسؤولين الحكوميين "الإسرائيليين" خشية الرد اليمني.

وأوضح المصدر أن حدة التهديدات التي يتعرض لها كبار المسؤولين الصهاينة، بمن فيهم المجرم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الصهيوني، ووزير دفاعه المجرم يسرائيل كاتس، تصاعدت بشكل ملحوظ عقب العدوان الصهيوني الغادر والجبان الذي استهدف رئيس الحكومة اليمنية وعددا من رفاقه الخميس الماضي في العاصمة صنعاء.

وأضاف: "في الأيام الأخيرة، اتخذ الجيش الإسرائيلي إجراءات خاصة واستثنائية لحماية رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكبار المسؤولين في ظل تهديد يمني صريح بالرد".

كما قرر الاحتلال نقل جلسات حكومته والمجلس الوزاري للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت) التابع للاحتلال، إلى موقع سرّي خشية الرد اليمني، بحسب ما أفادت إذاعة جيش الاحتلال "الإسرائيلي".

صحيفة عبرية: ردع اليمنيين مستحيل

من جانبها نقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية، أمس، عن مسؤولين صهاينة كبار وصفهم لليمنيين بـ"الأكثر جنونًا في المنطقة"، مؤكّدين أن ردعهم يكاد يكون مستحيلاً، وأن الدخول في مواجهة مفتوحة معهم "ليس في صالح (إسرائيل)".

وأكّدت الصحيفة أن كيان العدوّ بدأ منذ أكثرَ من عام محاولات لاختراق المشهد الاستخباريّ اليمنيّ، وأن هذا الجهد سيستمر حتى بعد توقف الهجمات، ضمنَ "سياسة إسرائيلية استباقية" تهدفُ إلى "ردع الخصوم المحتملين"، حدّ وصفها.

وكان رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط قال في كلمة له السبت: "نعاهد الله والشعب اليمني العزيز، وأسر الشهداء، والجرحى أننا سنأخذ بالثأر، وسنصنع من عمق الجراح النصر، ونطمئن أبناء شعبنا اليمني العزيز أن قواتنا المسلحة في موقع الاقتدار، وما حصل عليه العدو ضربة حظ ليس أكثر من ذلك".

وخاطب الرئيس المشاط الصهاينة بالقول: "ثأرنا لا يبات وتنتظركم أيام سوداوية بما جنته أيدي حكومتكم القذرة الغادرة".

ودعا "جميع المواطنين حول العالم إلى الابتعاد عن أي تعامل مع أي أصول لإسرائيل، وأن الفرصة ما زالت سانحة لعودة الإسرائيليين المستوطنين إلى بلدانهم".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

الكيان وأمريكا، وحدة في النشأة والمآل

مع صعود البيئة المحافظية الجديدة في الولايات المتحدة، استهلت الدولة طوراً جديداً في العلاقة بـ»إسرائيل» ولهذه العلاقة تاريخ طويل. ذلك أن الصهيونية البروتستانتية الأمريكية هي بالتأكيد أقدم من نموذج اليهودية الحديثة، وقد ضغط الإنجيليون منذ القرن التاسع عشر على المسؤولين الأمريكيين لإقامة ملجأ في الأراضي المقدسة لإيواء المضطهدين اليهود من أوروبا والإمبراطورية العثمانية.

وتنظر الإنجيلية الدينية في الولايات المتحدة بشكل مميز وفريد إلى دور الشعب اليهودي في العالم الحديث. فمن ناحية، يتبنى الإنجيليون النظرة المسيحية الواسعة الانتشار القائلة بأن المسيحيين هم الوارثون للوعود التي قطعها الله للعبرانيين القدامى. لكن على عكس العديد من المسيحيين الآخرين فإن الإنجيليين يؤمنون بأنه ما زال للشعب اليهودي دور في خطة الله. وقد ظهرت في القرنين السابع عشر والثامن عشر، دراسات معمقة للنبوءات الواردة في الكتاب المقدس أقنعت المفكرين الإنجيليين كما المؤمنين، بأن اليهود سوف يعودون إلى الأراضي المقدسة قبل العودة المظفرة للمسيح. إضافة إلى ذلك، يعتقد الإنجيليون، بأن الفوضى القائمة قبل عودة المسيح سوف تدفع بالعديد من اليهود الى اعتناق المسيحية، إلا أنه حتى ذلك الوقت فإن معظم اليهود سوف يستمرون على رفضهم للمسيح. وعلى ما يلاحظ كثيرون من الباحثين فإن هذا الاعتقاد سوف يخفف بشكل ملموس من الاحتقان والتوتر المفترض بين اليهود والإنجيليين، لاسيما وأن الإنجيليين لا يتوقعون كما توقع مارتن لوثر، بأنه حين يتم عرض الإيمان الحقيقي فإن اليهود سوف يتحولون بأعداد كبيرة. إن الغضب الذي أحس به مارتن لوثر عندما لم تتحقق توقعاته دفعه إلى أن يكون أقرب إلى معاداة السامية من ناحيته، وهذا ما لن يحدث من جانب الإنجيليين.

بالنسبة لهؤلاء، فإن حقيقة نجاة الشعب اليهودي واستمراره على مدى آلاف السنين، وعودتهم إلى أراضيهم القديمة المقدسة، هو برهان على حقيقة وجود الله. وأن الإنجيل هو الملهم، وأن الدين المسيحي هو الدين الحق. ويؤمن العديد من الإنجيليين بأن الوعود الواردة في سفر التكوين لا تزال قائمة، وأن رب إبراهيم سيبارك الولايات المتحدة إذا ما باركت الولايات المتحدة «إسرائيل»، وهم يرون في ضعف وهزائم وفقر العالم العربي دليلاً واضحاً على اللعنة التي أنزلها الله بأولئك الذين يلعنون «إسرائيل». وهكذا تترسخ القناعات لدى اللاهوت السياسي الأمريكي الجديد، إلى درجة أن انتقاد «إسرائيل»، وانتقاد الولايات المتحدة لدعمها «إسرائيل» لا يحرك ساكناً لدى الإنجيليين، بل يعزز من قناعتهم، التي ترى أن العالم الذي يكره «إسرائيل»، إنما مَثَله كمثل الرجل المنحل الأخلاق المنحط الذي يكره الله وشعبه المختار. ويشعر الإنجيليون أنهم بوقوفهم إلى جانب «إسرائيل» إنما يقفون إلى جانب الله، وهو أمر هم على استعداد للقيام به ولو واجهوا العالم كله. لذا كتب (جون هاغي) راعي الأبرشية الإنجيلية في سان أنطونيو، بولاية تكساس، قائلاً: «إذا تحركت إيران لضرب دولة إسرائيل، فإن على الأمريكيين أن يكونوا على استعداد لوقف مسار هذا العدو الشيطاني ملاحظاً أن سياسة الله هي سياسة إسرائيل».

وعليه فمهما كانت بعض المواقف والاجتهادات والتيارات الأمريكية الدينية وغير الدينية ذات طابع انتقادي حيال «إسرائيل»، فذلك لن يؤثر في الواقع، على جوهرية النشأة «الإسرائيلية» التوراتية للأطروحة الأمريكية.

لقد تلبست "فكرة إسرائيل" جوهر "فكرة أمريكا" وصاغت شكلها. ولقد بات من المسلمات أن الأمة الأمريكية هي أقرب إلى «الإسرائيليين» الأوائل من أي شعب آخر على وجه الأرض.

وبما أنه ليس هناك من شعب يعطي بلاده وحريته للغزاة الغرباء تطوعاً، فقد كان لا بد لفكرة «إسرائيل» وفكرة أمريكا من تقديس طقس العنف الذي استلهم أخلاقه من منبع واحد. إن كل بلاغة العنف الأمريكية كانت ولا تزال تستمد استعاراتها من أدبيات «فكرة إسرائيل» وقصصها المقدسة وأنماط سلوك أبطالها، فحين ألقى كوتون ماذر (وهو من أبرز أنبياء أمريكا الإسرائيلية) خطبة الحرب أمام الكتيبة المتوجهة لغزو الهنود عام 1689، كانت استعاراته تنفخ الحياة في أساطير العبرانيين وتلح على المعنى «الإسرائيلي» لأمريكا.

فالجنود المتوجهون لغزو الهنود هم (على الحقيقة ولا لزوم لأدوات التشبيه) "بنو إسرائيل في مواجهة العماليق" (...)، "وما على بني إسرائيل الجدد إلاّ أن ينقضّوا على أعدائهم بالطريقة التي انقض بها العبرانيون على أعدائهم العماليق: فليُسحقوا كغبار تذروه الريح، وليُكنَسوا مثل الوسخ في الشوارع إلى أن يبادوا فلا يبقى منهم أثر".

لقد تبنت "فكرة أمريكا" في حرب إبادة الهنود أخلاق العنف التي تحلت بها "فكرة إسرائيل" التاريخية تلميحاً وتصريحاً. إن البعد المقدس في هذا العنف هو الذي جعله مثالاً يحتذى لقتل الهنود وإخضاعهم وسلبهم أرضهم.

العدد 1689
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

المرتزقة يخطفون رجل أعمال ويقتلون مواطنا في شبوة

شبوة

أقدمت عناصر مسلحة تابعة لمرتزقة الاحتلال الإماراتي أمس على اختطاف رجل أعمال في محافظة شبوة المحتلة، في حادثة جديدة تؤكد تصاعد الانفلات الأمني في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين من مرتزقة «الانتقالي الجنوبي» اختطفوا رجل الأعمال يسلم باعلي (70 عاما) من أمام منزله في مدينة عتق.

وأضافت المصادر أن المسلحين قاموا باختطاف رجل الأعمال تحت تهديد السلاح، واقتياده إلى جهة غير معلومة.

من جهة أخرى أقدمت عناصر من مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، على قتل مواطن وإصابة آخر في مديرية ميفعة بمحافظة شبوة المحتلة، ضمن مسلسل الجرائم اليومي الذي تركبه قوات الاحتلال ومرتزقتها بحق المواطنين.

وقالت مصادر محلية إن المواطن صالح منصر العولقي قتل برصاص عناصر في مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي نصبوا نقطة جباية لهم في منطقة الهفهفة.

وأضافت المصادر أن عناصر انتقالي الإمارات أطلقوا النار مباشرة باتجاه العولقي وشخص آخر مرا من نقطة الجبايات، الأمر الذي أدى إلى مقتله على الفور، فيما تعرض الآخر إلى إصابة وصفت بالخطيرة.

يأتي ذلك في ظل ما تشهده محافظة شبوة وباقي المحافظات المحتلة من انفلات أمني وانتشار للمجاميع المسلحة التابعة لفصائل الارتزاق والتي تمارس جرائمها بحق المواطنين دون رادع.

حماس لأمريكا: انقعوا خططكم وأشربوا ماءها.. غزة ليست للبيع

ارتفاع شهداء التجويع إلى 348 بينهم 127 طفلا

51 شهيدا فلسطينيا في القطاع خلال 12 ساعة

تقرير

منذ ما يقارب عامين، يعيش قطاع غزة واحدة من أحلك مراحل التاريخ المعاصر: عدوان إبادة مروعاً، وتجويعاً ممنهجاً يفرضه العدو الصهيوني بدعم أميركي وغربي واضح، في ظل عجز مخزٍ للأنظمة الحاكمة التي تخطف العالمين العربي والإسلامي.

أمس، الاثنين، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة ارتقاء 51 شهيداً بنيران الاحتلال خلال 12 ساعة، بينهم 32 في مدينة غزة التي بدأ العدو الصهيوني فيها موجه جرائم جديدة.

كما أعلنت الوزارة تسجيل 9 شهداء جدد بسبب التجويع وسوء التغذية خلال 24 ساعة فقط، بينهم ثلاثة أطفال، ليرتفع عدد الشهداء الذين قضوا جوعا إلى 348، بينهم 127 طفلاً، في مشهد يفضح الوجه الأكثر وحشية للاحتلال.

وبحسب بيانات الصحة، فمنذ إعلان شبكة تصنيف مراحل الأمن الغذائي المتكامل (IPC) تصنيف الوضع في غزة بـ«المجاعة» يوم 22 آب/ أغسطس 2025، ارتفعت حصيلة الشهداء بسبب الجوع إلى 70 شهيداً إضافياً، بينهم 12 طفلاً. يترافق ذلك مع استمرار المجازر الميدانية، لترتفع حصيلة الضحايا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى أكثر من 63،500 شهيد و160،000 مصاب، غالبيتهم من النساء والأطفال.

لم يعد توصيف «الإبادة» شعاراً فلسطينياً، بل بات حقيقة قانونية مثبتة. فقد أعلنت الجمعية الدولية لعلماء الإبادة الجماعية (IAGS) أن «إسرائيل» استوفت كافة المعايير القانونية لارتكاب جريمة إبادة جماعية في غزة، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لعام 1948. أكثر من 86% من علماء الإبادة حول العالم صوّتوا لصالح القرار، مؤكدين أنّ الاحتلال يمارس القتل الجماعي، التدمير الممنهج للبنية التحتية، والحصار الخانق على الغذاء والماء والدواء، إلى جانب خطاب كراهية وتجريد الفلسطيني من إنسانيته.

حركة المقاومة الإسلامية حماس رحبت بالقرار واعتبرته توثيقاً قانونياً جديداً على جرائم الاحتلال، مؤكدة أن صمت العالم أمام ما يرتكبه نتنياهو وحكومته وصمة عار وإخفاق أخلاقي يهدد الأمن والسلم الدوليين.

حماس: غزة ليست للبيع

في الوقت نفسه، رفضت حركة حماس خططاً أميركية وصفتها بـ«الوهمية»، تهدف إلى تهجير سكان القطاع وتحويله إلى منطقة سياحية تحت إشراف دولي لعشر سنوات.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، باسم نعيم، موجّهاً كلامه للإدارة الأميركية، تعليقاً على

الخطة التي تمّ تداولها في الإعلام: «انقعوها واشربوا ماءها، كما يقول المثل الفلسطيني بالعامية»، مضيفاً: «غزة ليست للبيع»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «فرانس برس».

وأضاف نعيم أن غزة «ليست مدينة على الخريطة، أو جغرافيا منسية، بل هي جزء من الوطن الفلسطيني الكبير».

هندسة القتل

تقرير مشترك لمؤسسة هند رجب والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان كشف تفاصيل مجزرة مستشفى ناصر التي ارتكبها العدو الصهيوني في 25 آب/ أغسطس 2024، مؤكداً أن العملية لم تكن «اشتباكاً» بل قتلاً متعمداً بإشراف كبار قادة الاحتلال.

وأكدت المؤسستان أن كبار القادة الصهاينة، وعلى رأسهم رئيس حكومة الاحتلال المجرم بنيامين نتنياهو، «أذنوا ومكنوا» هذا الهجوم الذي لم يكن تبادلاً لإطلاق نار، بل عملية قتل متعمد بنية الإبادة الجماعية.

كما أوضحت المؤسستان أن المجزرة تأتي ضمن نمط أوسع من الاستهداف المنهجي؛ إذ استشهد منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 أكثر من 270 صحفياً في غزة، بينما تعرضت 94% من مستشفيات القطاع للتدمير أو الضرر.

العدسات في مرمى الرصاص

وفي سياق الحراك العالمي مع غزة، وتنديداً بالمجزرة التي يتعرض لها الصحفيون هناك، انطلقت حملة إعلامية عالمية شملت أكثر من 250 وسيلة إعلامية في 70 دولة للتنديد بجرائم الاحتلال الصهيوني بحق الصحفيين في غزة، الذين تجاوز عدد شهدائهم 210 منذ بدء العدوان.

وأطلقت الحملة منظمة «مراسلون بلا حدود» و«آفاز»، وتمثلت الحملة بشريط أسود على الصفحة الأولى، ورسالة على الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني، أو بافتتاحيات ومقالات رأي.

«بالمعدل الذي يقتل فيه الجيش الإسرائيلي الصحفيين في غزة، قريباً لن يبقى أحد لينقل ما يحدث»، هي الرسالة التي عُرضت على خلفية سوداء على الصفحات الأولى لصحف مثل «لومانيتيه» في فرنسا، و«بوبليكو» في البرتغال، و«لا ليبر» في بلجيكا.

ونشر موقع «ميديابارت» الإلكتروني وموقع صحيفة «لا كروا» الإلكتروني مقالاً خُصص للحملة.

وقالت منظمة «مراسلون بلا حدود» في بيان: «تندد هذه المنظمات وهيئات التحرير بالجرائم التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي ضد الصحفيين الفلسطينيين دون عقاب، وتدعو إلى حمايتهم وإجلائهم على نحو عاجل، وتطالب بالسماح بدخول الصحافة الدولية إلى القطاع باستقلالية».

وأضافت المنظمة المعنية بحقوق الصحافة أنها رفعت أربع شكاوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد قوات الاحتلال بتهمة ارتكاب جرائم حرب ضد الصحفيين في قطاع غزة على مدى الاثنين وعشرين شهراً الماضية.

الاحتلال ينتحر

في مفارقة متوقعة فإن الاحتلال، الذي يقتل الأطفال في غزة، يعيش انهياراً داخلياً غير مسبوق وصل حد إطلاق جنود الاحتلال النار على رؤوسهم.

وعثر الاحتلال، أمس الاثنين، على جندي تابع للواء «غولاني» منتحراً داخل قاعدة عسكرية في شمالي البلاد.

وكان الجندي قد تجنّد قبل نحو عام ونصف، وشارك في القتال بقطاع غزة خلال الإبادة المستمرة التي يرتكبها العدو في القطاع منذ 696 يوماً.

وسجلت 19 حالة انتحار بين جنود الاحتلال منذ مطلع العام الجاري، إضافة إلى أكثر من ألف جندي سُرّحوا بسبب اضطرابات نفسية مرتبطة بعدوان الإبادة على غزة. تقارير صهيونية كشفت أن 3000 جندي احتياط يطلبون المساعدة النفسية سنوياً، وهو رقم يفوق عشرة أضعاف المعدل السابق. مشاهد الإبادة التي ارتكبوها في غزة تحولت إلى كابوس يطاردهم ويهدم أسس قوات الاحتلال من الداخل.

العـــدد 1689
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

قـــــراءة استشرافية في استراتيجيات الرد

صنعاء ومسار المرحلة الاستراتيجية المقبلة

(1-2)

في أدبيات الحرب والاستراتيجية، يُميّز الباحثون بين الأخطاء التكتيكية التي يمكن استيعابها أو تجاوزها، وبين الخطايا الاستراتيجية. وما ارتكبه الكيان الصهيوني في صنعاء، عصر الخميس الماضي، لا ينتمي إلى الصنف الأول، بل هو الخطيئة الاستراتيجية بعينها؛ تلك التي لا تُغتفر في ميزان القوى، وتؤسس لمرحلة لا يمكن الرجوع عنها. لم تكن الغارة التي استهدفت رئيس حكومة "التغيير والبناء" في صنعاء، وعدداً من رفاقه الوزراء، مجرد عملية اغتيال غادرة، بل كانت بمثابة إعلان شهادة وفاة مبكرة لأمن "تل أبيب" الهش.

عثمان الحكيمي

رغم أن العدو يعيش لحظة من الغرور الممزوج باليأس، إلا أنه اختار أن يوجّه ضربته نحو القيادة السياسية، رأس السلطة التنفيذية في صنعاء، ممثلةً برئيس الوزراء الشهيد أحمد الرهوي وكوكبة من وزرائه. لم يكن هذا الاستهداف مجرد فعل عابر، بل محاولة محسوبة لإحداث فراغ قاتل في هرم القيادة، وفتح ثغرة في جدار جبهة الإسناد اليمنية. هكذا أراد الكيان الصهيوني أن يصنع من الدم صدمةً تُربك، وأن يبعث برسالة قاسية إلى اليمن الذي وقف ببسالة داعماً لغزة.

لكن -وهنا جوهر المسألة- هل كان يدرك الكيان الصهيوني أن اليمن ليس جسداً هشّاً يُضرب فينهار؟ أم أنه تجاهل حقيقةً راسخة مفادها أن اليمن يمتلك شبكة مقاومة صلبة، متجذّرة في التاريخ والوجدان الشعبي، قادرة على امتصاص الضربة، بل وتحويلها إلى وقود لمعركة أكبر؟

في المقابل، ومن منطلق النقد الذاتي، هل كانت صنعاء نفسها تتعامل مع التهديد بالجدية الكافية؟ هل أدت الانتصارات المتتالية إلى حالة من الثقة المفرطة التي خلقت ثغرات أمنية؟ وإلى أي مدى طبّقت بروتوكولات حماية الشخصيات بصرامة؟ أم أن طول أمد الحرب أدى إلى نوع من التراخي الروتيني؟ وهل تم الاستثمار بشكل كاف في بناء قدرات استخباراتية مضادة قادرة على العمل الاستباقي قبل وقوع الخطر؟ نعم، إنها أسئلة مزدوجة، فبقدر ما تكشف عن سوء تقدير محتمل لدى العدو، فإنها تسلط الضوء على تحديات داخلية لا يمكن تجاهلها.

ولكي نقرأ هذا الحدث بعمق، لا يكفي أن نردده بلهجة إعلامية حماسية. المطلوب أن نتعامل معه بوعي استراتيجي، وأن نطرح أسئلة جديّة: هل نحن أمام تحوّل في قواعد الاشتباك؟ وهل تعكس العملية مستوىً متقدماً من القدرة الاستخباراتية والعملياتية لدى العدو يفرض علينا إعادة تقييم شاملة؟ هذه ليست مجرد "خطوة ارتجالية"، بل علامة فارقة في مسار الصراع. وهنا تكمن الحاجة إلى قراءة معمّقة للتداعيات، وتقييم واقعي للتحديات، واستشراف للخيارات المستقبلية التي يمكن أن تفتح أمام صنعاء مسارات جديدة في المواجهة.

الاغتيال كأداة لفرض واقع

لفهم أبعاد هذه الجريمة الصهيونية وتحليل دوافعها، يتطلب الأمر تجاوز التوصيفات التبسيطية التي تعتبرها مجرد فعل قوة أو دليل عجز مطلق. فالقراءة الاستراتيجية تضع العملية في سياق أكثر تركيباً، إذ يتقاطع ما هو عسكري بما هو نفسي وسياسي. يمكن القول إن لجوء "إسرائيل" إلى هذا الخيار يعكس إدراكها لعدة حقائق ميدانية، أبرزها تآكل فاعلية منظوماتها الدفاعية أمام التهديدات الصاروخية القادمة من اليمن. في هذا الإطار، يصبح "الاغتيال المركّز" خياراً تكتيكياً يهدف إلى تحقيق أهداف محددة بأقل تكلفة ممكنة، وهذا صلب العقيدة الأمنية الصهيونية.

من منظور عملياتي: يُعتبر الانتقال من استهداف البنية التحتية إلى استهداف القادة السياسيين تحولا نوعياً في إدارة الصراع. هذا التكتيك أيضاً جزء أصيل من "العقيدة الأمنية الإسرائيلية"، يُستخدم لممارسة أقصى درجات الضغط النفسي على الخصم. لكن فاعلية هذا الأسلوب تعتمد بشكل كبير على طبيعة البيئة المستهدفة. وهنا يبرز التساؤل حول مدى دقة التقدير "الإسرائيلي": فهل تم تطبيق هذه العقيدة على اليمن دون مراعاة لخصوصيته؟ الحقيقة أن البيئة اليمنية، التي تشكلت عبر سنوات من الصراع، قد طورت آليات مقاومة اجتماعية ونفسية تجعل من تكتيك "الصدمة والرعب" أقل تأثيراً، بل قد يؤدي أحياناً إلى نتائج عكسية عبر تعزيز الصمود ورفع قيمة الشهادة كرمز للتضحية.

على الصعيد الداخلي "الإسرائيلي": لا يمكن إغفال البعد النفسي – الإعلامي للعملية. ففي ظل تزايد القلق العام وشعور المستوطنين بانعدام الأمن، تحتاج القيادة السياسية والعسكرية في الكيان إلى تقديم صورة "نصر" ملموسة. تأتي "الضربات النوعية" كأداة دعائية فعالة موجهة للداخل، تهدف إلى ترميم صورة الردع المتآكلة، والإيحاء بأن القيادة لا تزال تسيطر على زمام المبادرة. وبهذا، تكون العملية ذات وظيفة مزدوجة: ضربة موجهة للخصم في الخارج، ورسالة طمأنة موجهة للجمهور في الداخل.

الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
العدد 1689
www.laamedia.net

مطهر الأشموري

تجاوزنا التوقع وخيارنا «الوقوع»!

هناك مثل يقول: "التوقع أشد من الوقوع"، ومجرم العصر "النتن" كأنما يعمل ويتعامل على أساس هذا المثل.

فخلال قرابة العامين وهو يهددنا بإعادة السيطرة على غزة وإعادة احتلال جنوب لبنان وتحويل بيروت إلى غزة، وأخيراً فرض "إسرائيل الكبرى" على المنطقة واحتلال أراض إضافية من الدول العربية من لبنان وسورية والأردن ومصر والسعودية وربما غيرها.

لعله بهكذا تعامل يظن أنه بذلك يضعنا تحت التوقع المخيف أو تحت الخوف بالتوقع.

دعونا نسأل: لو أن هذا "النتن" كان قادراً على أن يسيطر على غزة أو على احتلال جنوب لبنان، فلماذا لم يفعل ذلك خلال عامين من الحرب؟!

لا يوجد سبب أو مبرر لعدم فعل ذلك؛ إلا كونه عاجزاً ولا يزال، واقتحامه لمدينة رام الله، التي هي مقر ما تُسمى السلطة الفلسطينية، يؤكد أن عجز "النتن" هو فقط ما يمنعه من اقتحام أو سيطرة أو احتلال؛ لأنه لا يمكن القول إن هذا المجرم "النتن" يجب أو يحترم حماس وغزة أكثر من السلطة الفلسطينية ورام الله.

أفضل ما يقال لهذا "النتن" هو أننا تجاوزنا التوقع الخفيف أو المخيف، ولم يعد أمامك لإثبات قدراتك غير السيطرة على كل الأماكن والمساحات التي تريد، وتنشئ "إسرائيل الكبرى" في ظرف أسبوع أو في ستة أيام، والأمر لم يعد يحتاج تهديداً ولا وعيداً.

إما أن تنفذ بمعيار الأيام الستة وإلا فلتخرس وتتوقف عن نباح التهديد والوعيد الذي بات مجوناً لا يشبع الكيف وجنوناً فوق أي كيف أو تكيف.

كل ما يمارسه من تدمير وإجرام وإبادة وما يطمع إليه من توسيع الاحتلال وإقامة "إسرائيل الكبرى" ونحو ذلك، لن يحقق المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، وسيفضي إلى أفعال وتفعيل مقاومة غير مسبوقة في التاريخ البشري.

هبة ونجدة الأساطيل والقوى الأمريكية الغربية تؤكد عجز هذا الكيان اللقيط عن مواجهة شعب غزة الأعزل و"طوفان الأقصى" بإمكانات بسيطة بل وبدائية، ولهذا فهناك فرق بين أن تهدد "إسرائيل" بقوى الاستعمار الغربي الأمريكي الإمبريالي، وأن تهدد من ذاتها أو بذاتها.

ولهذا فإننا أيضاً كشعوب بحاجة إلى تبني وبناء مقاومة لمواجهة الاستعمار الأمريكي الغربي الإمبريالي، وحديث النتن الوقح هو بمثابة دعوة لكل شعوب المنطقة إلى الشروع في مشروع جديد ومتجدد وفاعل للمقاومة لمواجهة الاستعمار الأمريكي الغربي؛ لأنه إذا انتهى هذا الاستعمار أو أنهي فإن "إسرائيل" كما تسمى أنهيت وأزيلت بالتلقائية.

أمريكا تفكر بالقضاء التام على المقاومة ومحور المقاومة، كتجديد لمشروعها الامتدادي للمشروع القديم، والكيان اللقيط يمارس ما يتصورها بطولات وأوهام من هذه الترهات الأمريكية، وأمريكا ذاتها لم تعد أهلاً لأحلام كهذه، وشعوب المنطقة ترفضها وتلفظها فوق أوضاع وتموضعات الأنظمة من أرضية المتراكم الأمريكي حتى وصلت إلى الأمركة والصهينة كمسير ومصير.

مسار التاريخ والحركة التاريخية ستبلور الخيار الحاسم لشعوب المنطقة في مواجهة المتراكم الاستعماري بأي جديد يصوره وبأي تجديد تحمل كل جرائمه وإجرامه التاريخي في حق أبناء وشعوب المنطقة.

غزة لن تستسلم، وحزب الله لن يسلّم سلاحه، وإيران بثباتها وإيمانها هي أقوى حتى من قوة أمريكا. وإذا كانت غزة بصمودها الأسطوري قد فضحت عجز كل قوة الغرب وليس فقط "إسرائيل"، فها هو اليمن ألحق بأمريكا وبريطانيا وبقية الاستعماريين هزيمة مذلة في البحر الأحمر هي أقرب للهزيمة المذلة التي تجرعتها الولايات المتحدة من الفيتناميين.

بعد كل هذا فإن الحديث عن "إسرائيل كبرى" مجرد بجاحة ووقاحة؛ لأنه حتى لو أصبحت كل الأنظمة عميلة متأمركة متصهينة، وليس فقط بعضها أو معظمها، فالشعوب بالتلقائية لن تجد خياراً هو بالتلقائية مسارها ومصيرها غير خيار إنهاء الاستعمار الأمريكي الغربي بمتراكمه وبأوكاره وبكل شعاراته وتشعباته.

لعلنا ننصح الكيان اللقيط والمؤقت أن يستعجل فرض "إسرائيل كبرى" اليوم وليس غداً، وهو بذلك لم يعد يحتاج لمفاوضات حول غزة، ولا لتعديل وتكييف خطة نزع سلاح حزب الله، فالتفاوض حول غزة والتعديل لمخطط نزع سلاح حزب الله هو إما من عجز وإما من ضعف، وكلاهما واحد.

غزة لن تستسلم، وحزب الله لن يسلم سلاحه بأي تعديلات، وليس أمام المجرم النتن بأمريكا وأوروبا غير فرض "إسرائيل كبرى".

لم يعد أحد في المنطقة يصدق مثل أو حكاية أن التوقع أشد من الوقع، وخيارنا بات الوقوع، وفي ظل ذلك لا يحتاج لكل تهديد ووعيد "النتن"!

في حضرة الشهادة، تنحني الهامات ولا تقف، ووحدها صناعاء تعرف كيف تجعلها تقف شامخة بلا انحناء، لتصطف حشودا أمام النعوش الطاهرة تؤدي صلاة العشق، عشق الذين ارتقوا وهم يؤدون واجبهم الديني والوطني، في الدفاع عن كرامة اليمن، وفي نصرة المظلومين في فلسطين، فكانوا صوت الحق في زمن الصمت، وكانوا جسراً بين الأرض والسماء.

ها هم اثنا عشر كوكبا تزينت بهم سماء الحق، ورقى بهم محراب الشهادة كتابا في عليين يُزفون موكبا واحدا يجسد عظمة التضحية وروح البذل وصمود الموقف.

وها هي صنعاء تتشح بياضا في واحد من أعراسها المهيبة وهي تشيع كوكبة من أبنائها قضوا نحبهم شهداء على طريق القدس بعد أن قتلتهم يد المجرم ذاته الذي يعيث فسادا وقتلا في الأرض.

تشييع مهيب لجثامين رئيس الوزراء ورفاقه

اثنا عشر كوكبا يجسرون المسافة بين الأرض والسماء

تقرير/ نشوان دماج
تصوير/ عادل بشر

شيّع اليمن في موكب جنائزي مهيب، أمس، شهداء حكومة التغيير والبناء الذين ارتقت أرواحهم في العدوان الإسرائيلي الغادر والجبان الذي استهدفهم يوم الخميس الماضي في العاصمة صنعاء، وهم:

الشهيد المجاهد أحمد غالب ناصر الرهوي -رئيس حكومة التغيير والبناء.

الشهيد المجاهد القاضي مجاهد أحمد عبدالله علي -وزير العدل وحقوق الإنسان.

الشهيد المجاهد معين هاشم أحمد المحاقري -وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار.

الشهيد المجاهد الدكتور رضوان علي علي الرباعي -وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

الشهيد المجاهد جمال أحمد علي عامر -وزير الخارجية والمغتربين.

الشهيد المجاهد الدكتور علي سيف محمد حسن -وزير الكهرباء والطاقة والمياه.

الشهيد المجاهد الدكتور علي قاسم حسين اليافعي -وزير الثقافة والسياحة.

الشهيد المجاهد سمير محمد أحمد باجعالة -وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

الشهيد المجاهد هاشم أحمد عبدالرحمن شرف الدين -وزير الإعلام.

الشهيد المجاهد الدكتور محمد علي أحمد المولد -وزير الشباب والرياضة.

الشهيد المجاهد محمد قاسم الكبسي -مدير مكتب رئاسة الوزراء.

الشهيد المجاهد زاهد محمد العمدي -سكرتير مجلس وزراء.

وانطلقت مراسيم التشييع من ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء حيث أديت صلاة الجنازة على جثامين الشهداء التي لفت بالعلم، يتقدمها حرس الشرف، ليتم مواراة الجثامين الثرى في روضة الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وجسدت مراسيم التشييع مشهدا مهيبا من الحضور الجماهيري الكبير الذين امتلأ بهم ميدان السبعين، أكبر ميادين العاصمة صنعاء، وسط مشاعر دافقة أولها الفخر والاعتزاز بهؤلاء الشهداء، وآخرها الوفاء لنهجهم وإكمال طريقهم، وحمل دمائهم مسؤولية مع دماء شهداء الأمة من فلسطين إلى لبنان وكل مكان.

وخلال التشييع أكد القائم بأعمال رئيس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، أن الشعب اليمني يواجه أعتى امبراطوريات الاستكبارات في العالم، مشيرا إلى أن المنظومة الصهيونية بالكامل من الإدارة الأمريكية إلى الكيان الصهيوني إلى صهاينة العرب، هي من استهدفت الحكومة في سياق الاستهداف لكل من يقف في وجه مشروع الهيمنة الصهيونية على المنطقة.

وتوجه القائم بأعمال رئيس الوزراء، بخالص التعازي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي باستشهاد هذه الكوكبة من خيرة رجال الوطن وفي مقدمتهم رئيس مجلس الوزراء ولأسر الشهداء والشعب اليمني الذي له موقف مشرف وعظيم، وأحاط الشهداء بالمساندة أثناء أداء واجبهم.

وقال: «هذا الحضور الشعبي يلحق الهزيمة بالعدو، والحضور في كل الساحات والميادين مشرف»، مؤكدًا أن العالم ينتظر حضور الشعب اليمني العظيم في يوم الملحمة الإيمانية يوم الوفاء لخاتم الأنبياء في ذكرى مولده عندما تجتمع حشود غير مسبوقة في تاريخ الجزيرة العربية، والمنطقة والعالم، في مختلف مناطق اليمن في ملحمة حقيقية لا يصنعها إلا شعب وصفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه شعب الإيمان والحكمة.

وأوضح مفتاح أن الجهاز الحكومي للدولة متكامل ويعمل بروح الفريق الواحد، يسانده الالتفاف الشعبي العظيم والإرادة اليمنية بحكمة القائد العظيم، حيث «لا قلق على أداء الجهاز الحكومي بل سيتقوى، لأن دماء الشهداء تعطينا الحافز والمعنوية والإصرار، فدولة المؤسسات قائمة فعلا وما تم بناؤه خلال 11 عاماً بعد ثورة 21 سبتمبر لن يتأثر، وسيستمر الأداء الحكومي في مواجهة العدوان والتصدي له بإدارة الشأن اليومي للشعب اليمني».

وأشار القائم بأعمال رئيس الوزراء، إلى أنه لن يحدث أي اضطراب أمني ولا تمويني ولا إداري، مطمئنا الجميع بأن الوضع الأمني والتمويني مستقر واحتياطيات الدولة وأداء الحكومة جيد، حيث تجري مراجعة خطة العام القادم والتفكير في مشاريع استراتيجية مهمة في توطين الصناعات المهمة وخاصة المرتبطة بالخامات اليمنية في التعدين وأمور كبيرة جدًا يتم التجهيز والإعداد لها وسترى هذه الخطط النور.

وعبر عن الفخر والاعتزاز بتشييع الشهداء الأبطال، رئيس مجلس الوزراء وتسعة من زملائه الوزراء في الحكومة مع مدير مكتب رئاسة الوزراء وسكرتير مجلس الوزراء، مؤكدًا أن الشهداء كانوا في تمام الرضا والفخر بموقفهم وعلى قناعة كاملة ومطلقة واستعداد للتضحية.

بدوره، عبر مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، عن خالص التعازي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى فخامة المشير مهدي المشاط، في استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء أحمد غالب الرهوي، وعدد من رفاقه الوزراء إثر استهدافهم من قبل العدو الصهيوني في ورشة عمل تقييمية لأداء الحكومة الخميس الماضي.

وأكد مفتي الديار اليمنية أن الشعب اليمني ثابت على موقفه المساند للقضية الفلسطينية والداعم للمجاهدين في غزة مهما عظمت التضحيات وبلغت التحديات، مشيرا إلى أن استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء ورفاقه الوزراء، لن يزيد الشعب اليمني إلا مزيداً من الثبات والصمود في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب وشريكه الأمريكي ومواصلة إسناد القضية الفلسطينية والمجاهدين في غزة.

وأضاف: «هناك أمور ينبغي التنبيه عليها، وهي الحفاظ على الوحدة اليمنية، وجمع الكلمة، ووحدة الصف في مواجهة أعداء الله، ونعلم أن أعداءنا يعملون ليلًا ونهارًا، لا ينامون عنا في الدسائس وشراء الذمم، فعلينا أن نتقي الله تعالى، فإن علمنا أن أحدًا ما، سلك هذا المسلك، علينا المسارعة في الإبلاغ عنه، ما لم سنكون من المتسترين عليه، وهذا لا يجوز فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال من آوى محدثاً لم يقبل الله تعالى منه صرفاً ولا عدلًا».

وتابع العلامة شرف الدين: «ديننا يقضي بأن نكون شهداء بالقسط، إذا علمنا أن أحدًا من أقاربنا يتعامل ويتخابر مع العدوان، فالواجب علينا ديناً أن نسارع في الإبلاغ عنه، حتى نحفظ الكثير من الدماء والأرواح، ونحافظ على وحدتنا وقوتنا ومبدئنا وموقفنا الثابت مع غزة وفلسطين».

واعتبر العلامة شرف الدين الشهادة وساما لا يماثله شيء في الدنيا، وهؤلاء الشهداء العظماء قضوا نحبهم في سبيل الله، واقفين وثابتين وصامدين في وجه العدوان الصهيوني، الأمريكي.

واختتم كلمته بالقول: «هذه الثلة المؤمنة هم أحياء عند ربهم، وفي ضيافته وكرمه، ولا بد لنا أن نتحرك ونجاهد مثلهم حتى نلقى الله على طريق الشهادة ودرب الاستشهاد».

من جانبهم، أكد المشيعون أن دماء الشهداء لن تذهب سدى، بل ستكون وقوداً لمزيد من الصمود في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي، ونصرة المستضعفين في غزة.. لافتين إلى أن اليمن بتضحياته الجسيمة التي يقدمها في سبيل الانتصار لمظلومية أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة والضفة الغربية، ودفاعا عن المقدسات، يجسد قوة الانتماء لأمته وقضاياه المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وعبر المشيعون عن الثقة في أن القوات المسلحة اليمنية بما تمتلكه اليوم من قدرات نوعية قادرة على ردع الأعداء والثأر للشهداء ومواصلة نصرة المظلومين في غزة.. سائلين الله تعالى الرحمة لرئيس حكومة التغيير والبناء ورفاق دربه الشهداء وكافة الشهداء الذين ارتقت أرواحهم على طريق القدس.

وجسد الحضور اللافت لمئات المواطنين من أبناء المحافظات المحتلة والذين حضروا للمشاركة في التشييع تأكيدا على أن هذه الكوكبة من الشهداء تمثل الطيف اليمني الكامل، وأن التضحيات التي بذلوها هي رسالة عظيمة لكل أبناء اليمن، وخصوصًا في المحافظات الجنوبية، بأن الشرف والموقف والكرامة اليوم تنطلق من صنعاء، لا من أبوظبي أو الرياض.

وأشار المشاركون من أبناء المحافظات المحتلة إلى أن هذه الدماء الزكية تعيد التأكيد على أن اليمنيين، بمختلف انتماءاتهم، صف واحد في معركة الدفاع عن القضية الفلسطينية ومواجهة المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، وهذه الدماء رسالة إلى الداخل والخارج، ورسائل بالدم من صنعاء إلى غزة، مشددين على أن رسالة الشهيد أحمد الرهوي ورفاقه، الذين ارتقوا وهم في مسار خدمة الشعب وتوفير الخدمات في ظل الحصار والعدوان، هي دعوة لكل أحرار اليمن للالتحاق بمسيرة التحرر الوطني التي تقودها صنعاء.

محمد إبراهيم السنوار

«لن تجد حدثاً رئيسياً في البناء العسكري لحماس على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية لم يشارك فيه محمد السنوار. شغل منصب قائد خان يونس، وهو منصب رفيع المستوى، وحتى القادة الذين خلفوه خضعوا لتأثيره. لقد كان ممثل الضيف على الأرض، ما زاد من نفوذه» (صحيفة «جيروزاليم بوست»).

وُلدَ محمد إبراهيم السنوار عام 1975 في مخيم خانَ يونس في قطاع غزة، لأسرة فلسطينية هجّرت عام 1948 من بلدة مجدل عسقلان. التحق عام 1987 بحركة حماس، وانضم لكتائب القسام.

اعتقلته قوات الاحتلال عام 1991، بتهمة مقاومة الاحتلال، وقضى في السجن تسعة أشهر. ثم اعتقلته أجهزة السلطة الفلسطينية بالتهمة ذاتها ضمن حملات الاعتقال السياسي، وتمكن من الخروج مع اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000. وخلال الانتفاضة تعززت مكانته مع ازدياد خطورة الهجمات على قوات الاحتلال فأصبح مطلوباً لها.

عام 2005 تولى منصب «قائد لواء خان يونس» في كتائب القسام لسنوات، وأصبح عضواً بارزاً في المجلس العسكري لكتائب القسام.

اشتهر بـ»رجل الظل» و»الميت الحي»، فمنذ عقود يعيش متوارياً عن الأنظار، وكانت كتائب القسام قد أعلنت عام 2014 مقتله، ونشرت صوراً تدعم ذلك. وقال محلل استخباراتي إن «تزييف موت السنوار جزء من خطة محكمة لحماية أحد قادة الظل في حركة حماس».

تتهمه قوات الاحتلال بأنه «العقل المدبر» لعدد كبير جداً من العمليات العسكرية الهجومية على مواقعها، وأهمها عملية «الوهم المتبدد» عام 2006، التي أسر فيها الجندي جلعاد شاليط حتى صفقة التبادل عام 2011 التي أشرف عليها بشكل مباشر. ويتهمه بأنه أحد «العقول الرئيسية» لعملية «طوفان الأقصى» 2023.

حاولت أجهزة الاحتلال استهدافه أكثر من خمس مرات، أصيب خلال إحداها، وكانت آخر محاولة خلال «معركة سيف القدس» عام 2021. هدم الاحتلال عام 2004، منزل عائلته، وفي العام 2014 قصف منزله.

يعتقد أنه تولى قيادة الحركة بعد استشهاد أخيه يحيى السنوار وظل يدير المعركة مع العدو الصهيوني.

أعلن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو قد أعلن في 28 أيار/ مايو 2025، مقتل محمد السنوار، «أحد أبرز المطلوبين لإسرائيل». وفي30 آب/ أغسطس 2025، أعلنت حماس استشهاده.

بقائي: أوروبا أداة بيد واشنطن

رصد

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أنّ أوروبا لم تعد سوى أداة في يد الولايات المتحدة، تنفّذ ما يُملى عليها من قبل واشنطن، مشيراً إلى أنّ القارة العجوز تعيش مرحلة تراجع وفقدان للقرار المستقل، حتى وصل بها الأمر إلى حدّ تأييد العدوان «الإسرائيلي» على منشآت إيران النووية.

وأضاف بقائي، في مقابلة مع صحيفة «الغارديان»، أنّه في حال صوّت مجلس الشورى على انسحاب الجمهورية الإسلامية من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، فإن الحكومة قانونياً لا تمتلك أي صلاحية لعرقلة ذلك القرار السيادي، مؤكداً أنّ طهران ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية مصالحها الوطنية مهما كانت الضغوط.

وأوضح أنّ انعدام الثقة بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بلغ مستويات غير مسبوقة، بعدما تحولت الوكالة إلى مؤسسة مسيّسة تُسرب تقاريرها إلى الكيان الصهيوني، لافتاً إلى أنّ تلك التقارير استُغلت من جانب أميركا و«إسرائيل» لتبرير قرارات عدائية في مجلس محافظي الوكالة، كانت ذريعة لشنّ عدوان «إسرائيلي» في حزيران/ يونيو الماضي.

وفي السياق نفسه، شدّد وزير الدفاع

وإسناد القوات المسلحة، العميد عزيز نصير زاده، على أنّ الأحادية الأميركية في طور الانهيار، وأنّ العالم يتجه نحو اصطفافات جديدة تقودها منظمات كـ«شنغهاي» و«بريكس»، التي باتت تشكّل البديل الواقعي لمواجهة التوسع الغربي وبناء نظام عالمي متوازن.

وقال العميد نصير زاده، على هامش قمة قادة منظمة شنغهاي، إنّ الدول الأعضاء في هذه التحالفات مطالبة بتعزيز التعاون الاقتصادي والأمني لإرساء أمن المنطقة والتصدي للعقوبات، مشيراً إلى أنّ إيران بقوتها وشراكاتها الاستراتيجية أصبحت ركيزة أساسية في معادلات الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

آلاف الضحايا بزلزال في أفغانستان

رصد

ضرب زلزال بقوة 6 درجات منطقة جنوبي شرقي أفغانستان أمس الأول، في حين نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم الحكومة الأفغانية أن الزلزال تسبب في بوفاة أكثر من ألف شخص وإصابة أكثر من 2800.

وكان الناطق باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد، قال في مؤتمر صحفي في كابل، إنه تم تسجيل 800 قتيلا و2500 مصاب في ولاية كونار وحدها، إضافة إلى 12 قتيلا و255 مصابا في ولاية ننغرهار المجاورة، حيث كان مركز الزلزال على عمق 8 كيلومترات فقط.

في حين قال المركز الألماني لأبحاث علوم الأرض إن الزلزال وقع على عمق 10 كيلومترات. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين محليين أن هناك مخاوف من وفاة المئات في الزلزال.

فنزويلا لن تقبل العودة إلى الاستعمار

مادورو: مستعدون لمواجهة التهديدات

رصد

أكد الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أمس، أنّ قوات بلاده العسكرية مجهّزة بشكل استثنائي وتعمل جنباً إلى جنب مع الدبلوماسية لحماية الوطن، مشيراً إلى أنّ هناك «تهديداً مهولاً إجرامياً غير مبرر يسمّى الضغط الأقصى العسكري»، معلناً التحضير الأقصى للقوات المسلحة.

وقال مادورو، في مؤتمر صحفي، إنّ فنزويلا تبقى دولة تدعو إلى السلام؛ لكنها لن تقبل أي تهديد، مضيفاً أن «هذه اللحظات تشبه الأزمة الكوبية عام 1962».

وأوضح أنّ الرد على الضغط الأقصى الذي أعلنه البيت الأبيض هو بالتحضّر في الداخل، مؤكداً دعم حقوق فنزويلا في السلام والحياة والازدهار.

وأشار الرئيس الفنزويلي إلى أنّ بلاده تتمتع بتاريخ عظيم من النضال من أجل الاستقلالية، معتبراً أنّ بعض القوى تسعى اليوم للعودة إلى زمن الاستعمار والهيمنة على أميركا الجنوبية، «وهو ما لن يُسمح به»، لافتاً إلى أن «المستعمر حاول إخضاع المنطقة؛ لكن جيل التحرر بقيادة سيمون بوليفار وقف في وجهه».

www.laamedia.net
العـــدد 1689
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 9

الكتاب.. حين كان الغلاف بوابة لعالم آخر

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

كانوا يقولون لنا: افتح الكتاب.

لكن الحقيقة، كنـا نفتح أبواباً لا نعـرف إلى أين تقـود، ولا نريد أن تُغلق.

في "الزمـن الجميـل"، لم يكـن الكتاب مجـرد وسيلة تعليم، ولا غرضـاً ثقافيـاً للزينـة، بـل كان رفيقاً، ومدرّساً، ونافذة على ما لا يُقال في البيوت.

لم يكـن هنـاك إنترنـت ولا "بودكاسـت"، ولا خلاصـات يوميـة... لكـنْ كانت هنـاك كتب تؤنس الوحدة، وتُربّـي الذوق، وتوقظ الأسئلة.

حين كان شراء الكتاب احتفالاً

كان الذهـاب إلى المكتبـة الصغـيرة في المدينـة رحلـة شبه طقسية. نختـار كتابـاً بالغـلاف الأجمـل، نتصفحه بنهم، ونقرأ أول سطر كما يقرأ العاشق أول رسالة.

كان للكتـاب ثمـن؛ لكـن قيمتـه تفوق بكثـير ما يُدفـع عليه. وكان بعضنـا يخبّئـه مـن الأهـل، خوفاً من اعتراض، أو لأن محتواه "أكبر من عمرنـا"؛ لكننا كنـا نقرؤه كمن يرتكب معرفة لا تُغتفر.

الكتاب المدرسي.. وطقوسه الخاصة

حتـى الكتـاب المدرسـي، رغـم رسـميّته، كان يُعامـل باحـترام، يُغلّـف بعناية، ويُكتب عليه الاسـم بخـط جميـل، وكان كثـيرون منـا يضعـون بـين صفحاتـه زهـوراً مجففة، أو أسراراً صغيرة.

كان التلميـذ الـذي يطـوي الصفحات أو يشخبط عليها، يوصف بأنه "لا يحب العلم" حقاً. فالكتاب لم يكن مجرد مادة دراسية، بل جزءاً من الشخصية.

المكتبة المنزلية.. مرآة الأسرة

في كثـير مـن البيـوت، كانـت المكتبة الخشـبية الصغيرة أيقونة فخر. حتـى إن لم يُقرأ كل ما فيها، فوجودهـا بحد ذاته كان تعبيراً عن قيمة معرفية تُحترم.

وكان مـن الطبيعـي أن تجد كتباً عـن الأدب، إلى جانب كتب الطبخ، ودواويـن الشـعر، وكتـب دينيـة، وكانـت الكتـب تنتقل مـن جيل إلى جيل، تُهـدى، تُعار، تُستعاد... أو تضيـع في طريقها فنتحسـر على غيابها كما نتحسر على صديق.

المعرض السنوي.. موسم الاكتشاف

لمعرض الكتاب زمنه أيضاً. كان موسماً ثقافياً، ومهرجاناً شخصياً، يحمل فيه الأطفال كتب المغامرات، والطلاب يحملـون كتب التخصص، ويحمـل الآبـاء والأمهات شـيئاً من الحنين، أو من الحكمة المؤجّلة.

كان البعض يُخطط شـهوراً لتلك الزيـارة، ويخـرج محمّلاً بأكياس ثقيلة، ومشاعر خفيفة لا تُنسى.

ومن الورق.. إلى اللمس البارد

اليوم، تغيّرت العلاقة بالكتاب. صـار كثـيرون يقـرؤون مقتطفـات لا كتبـاً، ويلخّصـون الروايـات، ويستهلكون الأفكار بسرعة.

صحيح أن القراءة الرقمية فتحت مجـالات عظيمة؛ لكنهـا أخذت معها شيئاً من الرهبة، من الرومانسية، من الصداقـة الحميمة بـين القارئ والكتاب.

بـات الطفل يُعطـى "رابطاً" بدلاً مـن قصة، ويُقـال له "اسـمع"، لا "اقـرأ"، في حـين أن فعـل القراءة نفسه كان عملية تأمل وتكوين.

خاتمة:

في الزمن الجميـل، كان الغلاف الجميل مدخلاً، والعنوان المدهش وعداً، والفصـل الأول مغامـرة لا عودة منها. وكان القـارئ يقرأ لأن في الكتـب مـن يشـبهه، أو من يريد أن يكونه.

اليـوم، نحتـاج إلى إعـادة صلة الرحـم مـع الكتـب؛ لا لنعـود إلى الماضي، بل لنستعيد تلك البوصلة الداخلية التي كانت تعرف أين تجد الحكمة، وكيف تكتبها في القلب.

العدد 1689
الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

(الحلقة 16)

أياً كانت أعداد الطلعات التي قصفت محطات الوقود وكهرباء حزيز، وأياً كانت المطارات التي انطلقت منها الطائرات "الإسرائيلية" والسعودية من مطارات حيفا أو "الملك خالد"، فلم يعد هناك فرق بين اليهود وبني سعود. ولم أعد أشاهد قناة "العبرية" السعودية أو "الحدث" الأكبر، فأنا أحب أن أسمع -وذلك أقل هواناً- "القناة الثانية عشرة"، "الإسرائيلية"، وأستعرض "يديعوت أحرونوت" و"إسرائيل هيوم" و"هآرس"، فالإعلام الصهيوني مهني وعلى الأقل يستحي، فالذي تابع "العبرية" أو "الحدث" حين قصف اليهود وبنو سعود الأسبوع الماضي محطات الوقود ومحطة كهرباء حزيز يكاد يصاب بالدهشة للكذب والتحريض السفيه على إيران، التي قالت "العربية" إن طائرات "إسرائيل" استهدفت قواعدها في العاصمة صنعاء، واستهدفت قواعد "إرهابية"، والعالم كله سمع ورأي ما حدث في صنعاء، وأول هذا العالم الشعب اليمني، الذي هرع كثير من أبنائه ليروا ما حصل لمحطات الوقود وكهرباء حزيز، فسأل هؤلاء اليمانون: أين هي "قواعد إيران"؟! وأين هي "المراكز الإرهابية"؟!

حقد دفين هو امتداد لإرث غير قليل من عداوة بني سعود ضد الشعب اليمني العظيم، الذي هب يدافع عن الدين والإنسانية، يدافع عن غزة. ولقد كشفت الوقائع أن السعودية تدفع مليارات الدولارات لـ"إسرائيل" لشراء أسلحة لقتل الفلسطينيين، وآخرها صفقة الباخرة "ينبُع" وتمويل سيسي مصر بـ35 مليار دولار لشراء غاز من "إسرائيل".

بنو سعود هم صهاينة حقاً، وللأسف يقوم علماء سلطة الحرمين الشريفين بإصدار فتاوى تدفع المسلمين إلى تشريع التطبيع.

السعودية تنصر الصهاينة وتقتل المسلمين!

حجر يمني

إبراهيم الحكيم

ألقم اليمنيون من جديد فرق الزعيق، وأبواق التهويل والتصفيق، لعدوان تحالف الشر وكيان الاحتلال الغريق، حجراً يمانياً زادهم سقوطاً بوادٍ سحيق، وجعلهم مجرد جمع مذلول، لا يحسن سوى النهيق، وهوان إراقة ماء وجوههم في سوق نخاسة الأبيق!

فعل اليمنيون هذا بحضور أنيق لروح الفريق، وموقف يليق بشعب عريق، ينافس الذهب في الأصالة والبريق، أكد أنه أقوى من رياح التفريق، عصي على التمزيق، وماضٍ بثبات على الطريق، طريق الحق والكرامة، والحرية والسيادة.

جميع من تابعوا مراسم تشييع جثامين رئيس حكومة التغيير والبناء وتسعة من وزرائه، بميدان الصمود والتحدي (السبعين) بالعاصمة صنعاء، أدرك معنى الإباء، وعلو هامات اليمنيين الشمّاء، وكم أنها تطاول السماء، عزةً وشموخاً وفداء.

تلقت فرق النخاسة، وأبواق أنظمة الخيانة وتطبيع المهانة، مشهداً مهيباً، يجسد عِظم الملحمة وقدسية المعركة، بوجه طواغيت العصر وأنظمتها المجرمة في تحالف الشر العالمي "الانجلو-صهيوني"، ومخالبه وأذنابه المنحطة من سفلة الأمة.

كان تقدم مسؤولي الدولة للتشييع، يتصدرهم القائم بأعمال رئيس الحكومة، صفعة جديدة وقوية بوجه كل عابث مع اليمن الحر العتيد، وشعبه الأبي العنيد، وموقفه الحميد، في نصرة الدين والمستضعفين وإسناد شعب فلسطين ومقاومته البطلة.

أسقط مشهد التشييع المهيب، خطط العدو وغاية الترهيب، وبدد نشوة المتكالبين على شعب فلسطين الحبيب، وأوهام تحييد اليمن وإثنائه عن سبيل الله، ونصرة قطاع غزة ونجدة شعب العزّة، وصدح بهتافات عدة، أبرزها: هيهات منا الذلّة.

تزامن هذا، مع انكشاف الخُلة، وتورط دول الرمة، بمواساة العدو الصهيوني في الخيبة بمواجهة اليمن، وإمداده بمعلومات سهلت المهمة، في سعيه لتسجيل أي نقطة، تحفظ له ماء وجهه أمام مستوطنيه الأذلة، بفلسطين السليبة المحتلة.

يصاحب هذا اكتشاف أجهزة الأمن خيوطاً مهمة للجريمة، وضبط خلية جديدة، من جواسيس تحالف الشر العالمي، المسخرين لخدمة العدو الصهيوني، العاجز عن ردع اليمن الحر، وإيقاف حظر ملاحة العدو البحرية وتهديد ملاحته الجوية.

ليس سراً أن اليمن الحر يواجه أعتى قوى العالم بغياً وعدواناً، وأقوى الدول عسكرياً واستخباراتياً وأغناها اقتصادياً. لكن محصلة الحرب على اليمن، عسكرياً واقتصادياً واستخباراتياً، تؤكد فشل تحالف الشر العالمي في كسر إرادة اليمن الحرة.

ويبقى الثابت أن اليمن يقف موقف الحق، ينشد العدل والكرامة، في سعيه لاستعادة الاستقلال والسيادة، من قوى الهيمنة والاستكبار، ويتصدى لكل مؤامرات هذه القوى مجتمعة، ويُفشل -بعون الله وتوفيقه- مخططاتهم، وسينتصر بإذن الله.

الحكومة العربية التي لم تُصنع في واشنطن

علي القرشي

ليست دعاية ولا شعارات، بل حقيقة يعرفها القاصي والداني، أن حكومة "التغيير والبناء" في الجمهورية اليمنية هي الحكومة العربية الوحيدة التي لم تتدخل أمريكا ولا "إسرائيل" في تشكيلها، ولا في رسم أولوياتها ولا حتى في تسمية وزرائها؛ حكومة خرجت من رحم الشعب ومن خندق المقاومة، لا من مكاتب السفارات الغربية.

قارنوا الواقع: في العواصم العربية الأخرى رؤساء الوزراء لا يجرؤون على ذكر اسم "إسرائيل" إلا مقرونا بكلمة "سلام". أما هنا فكان رئيس الوزراء يتحدّى الكيان علناً، ويؤكد أن اليمن لن يتخلى عن نصرة غزة.

في الجيوش العربية، وزراء الدفاع يوجّهون أسلحتهم إلى صدور شعوبهم؛ أما وزير الدفاع في حكومة "التغيير والبناء" فكان أوّل من أعلن أن بندقيته نحو فلسطين والعدو الصهيوني.

في وزارات الأوقاف العربية، المنابر تفرغ من مضمونها وتُحوَّل إلى أبواق للأنظمة، بينما وزير الأوقاف في صنعاء دعا علناً إلى نصرة غزة والدعاء للمجاهدين.

في الإعلام العربي، الشاشات مشغولة بمسلسلات تركية وإعلانات تجارية، بينما وزير الإعلام في هذه الحكومة جعل كل وسيلة إعلامية سلاحاً في مواجهة "إسرائيل" وداعماً للمقاومة.

في التعليم العربي، المناهج تُفرغ من أي مضمون عن فلسطين وتُستبدل به عبارات عن "التعايش" و"السلام"، بينما وزير التربية والتعليم في حكومة "التغيير والبناء" دعا الجامعات والمدارس إلى الفعاليات والوقفات التضامنية مع غزة.

الفرق واضح بين أعضاء حكومة استشهدوا على طريق الدفاع عن المقدسات، وأعضاء حكومات أخرى ماتوا وهم يتزاحمون على أبواب البيت الأبيض.

هذه ليست مبالغة، بل هي الحقيقة التي سيسجلها التاريخ. حكومة "التغيير والبناء" هي أول حكومة عربية يرتقي من أعضائها شهداء في معركة الدفاع عن الأمة، بينما غيرهم ارتقوا في سباق التطبيع والانبطاح.

التاريخ سيكتب: في الجمهورية اليمنية، ومن رحم ثورة 21 أيلول/سبتمبر 2014، وُجدت أول حكومة عربية تموت واقفةً دفاعاً عن المقدسات، بينما غيرها مات واقفاً على أبواب البيت الأبيض.

الحركـــة الرياضية تشـــيع وزير الشـــباب

صنعاء

وسط تشييع رسمي وجماهيري كبير، ودع أبناء الحركة الرياضية، أمس، وزير الشباب والرياضة محمد علي المولد الذي استشهد مع رئيس الوزراء المجاهد أحمد الرهوي وعدد من رفاقه الوزراء في الاستهداف الإجرامي للعدو الصهيوني الذي طال اجتماعاً لأعضاء حكومة "البناء والتغيير"، الخميس الماضي.

وكانت قيادة وموظفو وزارة الشباب والرياضة ومعهم الأطر الرياضية والشبابية من اتحادات ومكاتب، قد نعوا رحيل وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، وأدانوا هذه الجريمة الصهيونية بحق اليمن وحكومتها، وأكدوا استمرارهم بالمضي قدماً على نهج الشهداء ومواصلة المشوار بالدفاع عن الوطن والوقوف مع القضية الفلسطينية وفي مقدمتها مساندة غزة التي تواجه جريمة التجويع والحصار والإبادة.

يشار إلى أن الدكتور المولد عُين وزيراً للشباب والرياضة، في تشكيلة حكومة البناء والتغيير العام الماضي.

وكان الوزير المولد الذي سبق وأن شغل منصب الأمين العام لجامعة البيضاء، نموذجاً راقياً وصاحب بصمات واضحة في المجالين العلمي والشبابي الرياضي.

انطلاق بطـــولات المولـــد النبـــوي في ذمـــار ومـــأرب والحديدة

انطلقت أمس في مديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار، بطولة "الرسول الأعظم لكرة القدم"، على كأس المولد النبوي الشريف.

ويشارك في البطولة التي ينظمها في عشرة أيام، فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية بدعم ورعاية صندوق رعاية النشء والشباب بوزارة الشباب والرياضة بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، سبعة فرق.

فيما دشنت مديرية جهران بمحافظة ذمار، بطولة المولد النبوي لكرة القدم، والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية بدعم ورعاية صندوق رعاية النشء والشباب بوزارة الشباب والرياضة، وسط مشاركة 12 فريقاً من فئتي الناشئين والشباب.

ويصاحب البطولة إقامة سباق اختراق ضاحية عصر غد، بمشاركة العشرات من العدائين وطلاب مدارس المديرية.

بدورها، شهدت محافظة مأرب، أمس، تدشين بطولة المولد النبوي لكرة القدم، لفرق مديريات المحافظة (ناشئين وأشبال) والتي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، وتستمر فعالياتها حتى منتصف الشهر الجاري.

ويوم أمس الأول، انطلقت بمديرية الميناء في محافظة الحديدة، منافسات بطولة المولد النبوي لكرة القدم، برعاية وزارة الشباب والرياضة وقيادة محافظة الحديدة وشعبة التعبئة بالمحافظة، وبإشراف مكتب الشباب والرياضة بمشاركة 32 فريقاً.

واستهلت الفعالية بقراءة الفاتحة على أرواح شهيد الوطن رئيس مجلس الوزراء ورفاقه، وأرواح شهداء الأمة، في تأكيد على أن المسيرة باقية وفكرة المقاومة خالدة في وجدان الأجيال حتى تحقيق النصر.

كشفت معاناة الكرة الروسية تحت الحظر الدولي

الصحفية الرياضية الروسية أناستازيا سبورتيفني لـ 26 سبتمبر:

حظر الفيفا على روسيا قرار سياسي لا علاقة له بالرياضة

الرياضي طارق الأسلمي

وصفت الصحفية الرياضية الروسية أناستازيا سبورتيفني، قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الأوروبي (يويفا) باستبعاد المنتخبات والأندية الروسية من المشاركات الخارجية، بأنه قرار سياسي لا يمتّ بصلة إلى المبادئ الرياضية.

وقالت سبورتيفني في تصريح لصحيفة "لا" إن "استبعاد الفرق الروسية قرار سياسي بحت لا يستند إلى مبادئ رياضية. يجب السماح لروسيا بالمشاركة في المسابقات الأوروبية، والألعاب الأولمبية، وبطولتي العالم والأوروبية. كما يجب السماح لها باللعب بعلمها ونشيدها الوطني الخاص".

وأضافت أن الحظر ألحق آثاراً سلبية كبيرة بالرياضة الروسية، مشيرة إلى أن أبرز العواقب تتمثل في قلة الاحتكاك مع خصوم أقوياء وفقدان الحافز للتطوير المستمر مقارنةً بالفرق الأخرى.

وفي ما يتعلق بالبدائل، أكدت أن الاتحاد الروسي لكرة القدم يعمل على إيجاد حلول تعوّض غياب المنافسات الدولية، إذ يواصل البحث عن منتخبات لمباريات ودية مع المنتخب الوطني. وخلال الفترة الماضية، نظّم الاتحاد مباريات مع منتخبات مثل قطر والأردن وغيرها وفق ما أتيح من ظروف.

كما شددت على أن الحظر لم يدفع اللاعبين الروس إلى الهجرة الرياضية بشكل واسع، حيث بقي العديد منهم مخلصين لأنديتهم المحلية. وقالت: "لدينا لاعبون شباب موهوبون مثل أليكسي باتراكوف من نادي لوكوموتيف، وماتفي كيسلياك، وماتفي لوكين من نادي سيسكا. هؤلاء ما زالوا في روسيا ويواصلون التطور داخل أنديتهم، كما أن المنتخب الروسي للشباب يضم مجموعة كبيرة من المواهب الواعدة".

وتُعَد أناستازيا سبورتيفني من أبرز الوجوه الإعلامية الرياضية الصاعدة في بلادها؛ فهي صحفية ناشئة ومدونة مهتمة بكرة القدم، إضافة إلى عملها كمحاورة رياضية وتغطيتها المنتظمة لمباريات الدوري الروسي الممتاز.

استشهاد مدير أقدم أندية قطاع غزة

أعلن نادي غزة الرياضي، استشهاد مديره الإداري لؤي استيتية (46 عاماً)، من جراء قصف للاحتلال "الإسرائيلي" استهدف منتظري المساعدات في منطقة محور "زكيم"، شمالي غزة، أمس الأول.

وكان استيتية عضوَ هيئة إدارية في نادي غزة الرياضي خلال السنوات الأخيرة، قبلَ تسلّمه منصب المدير الإداري، وذلك بعد سنوات من تمثيله فريق كرة اليد الأول لعميد الأندية الفلسطينية، كما كان حارس مرمى مميّزاً، ساعد الفريق على الوجود بشكل مستمرّ في مقدّمة ترتيب الفرق الفلسطينية المنافسة على ألقاب البطولات المحليّة المختلفة.

وارتفع عدد شهداء الحركة الرياضية والكشفية في فلسطين، خلال الحرب التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" والمستمرّة على الشعب الفلسطيني منذ 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. إلى حوالي 774 شهيداً، منهم أكثر من 355 لاعبَ كرة قدم، و277 من الاتحادات الرياضية، و142 من الحركة الكشفية، و15 إعلامياً رياضياً، وبلغ عدد الرياضيين المفقودين 119 لاعباً، إلى جانب تدمير قوات الاحتلال 288 منشأة رياضية وكشفية في قطاع غزة والضفة الغربية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1689

الثلاثاء 2 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. مديرية في شبوة – مديرية في حجة.
2. مديرية في صعدة – مديرية في أمانة العاصمة.
3. إكمال – تحفر وتبحث.
4. مصباح – لين وعطف (معكوسة) – دع.
5. وجهاء – تساقط (معكوسة).
6. للتعريف – سهاد (معكوسة) – تكلم (معكوسة).
7. حارس مرمى بلجيكي يلعب لريال مدريد الإسباني (صاحب الصورة).
8. فريد – شبيه أو نظير.
9. قدر كبير – شاهدنا.
10. صوف الإبل – قضيبا (مبعثرة).
11. آلة طربية – كساد – أحد الأنبياء.
12. مخرج سوري – حرفان متتابعان.

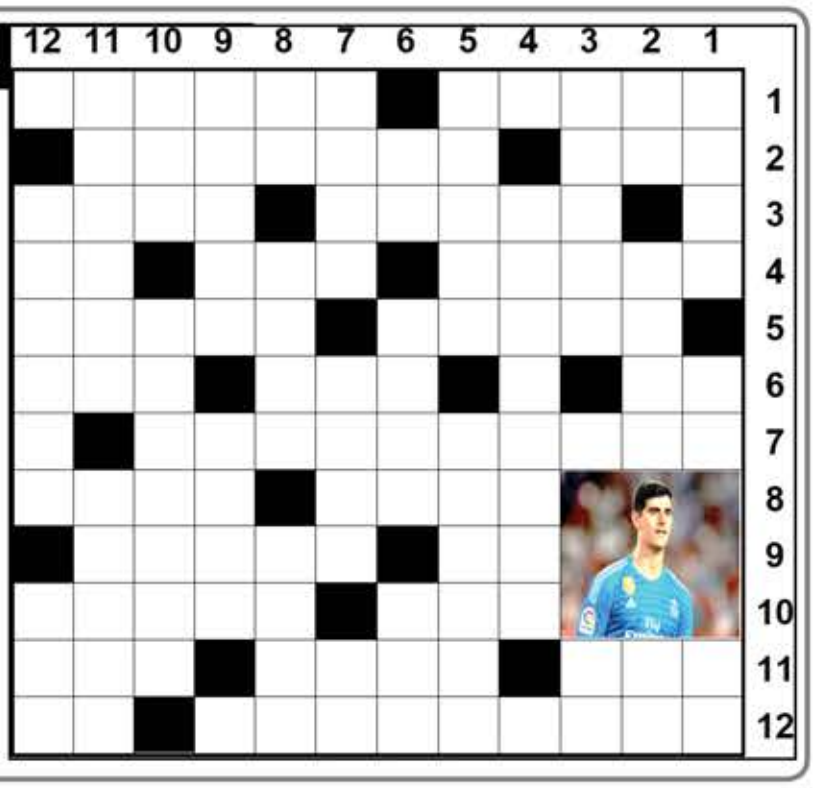

عمودياً

1. عاصمة عربية – قادم – إحدى المهن.
2. هزّ – خاطري – شتم (معكوسة).
3. فلّاح – للنفي.
4. رياضة قتالية.
5. اسم علم مؤنث (معكوسة) – عاصمة أستراليا.
6. للنهي – فلوس – رفس.
7. مديرية في ريمة – متشابهة – نصف "وميض".
8. شرب دفعة واحدة – نمّام – أغيّر.
9. يُقر – لمعان.
10. قرض – من أيام الأسبوع.
11. ننجدها – من الأحجار الكريمة.
12. من الفواكه – أحض.

حل العدد السابق

1	ع	ل	ي	ا	ل	م	ر	ي	س	ي	م
2	ز	ي	و	ر	خ	■	ب	هـ	■		ح
3	ي	س	■	ا	ل	ج	ي	ش			م
4	م	■	م	د	ا	ف	ع	■			د
5	ة	م	ع	■	خ	و	ا	ر	■	ب	ق
6	■	ش	ي	ك	■	ن	ل	و	م	هـ	ا
7	ا	ل	ن	ا	س	■	ا	ج	ل	■	ل
8	ل	و	■	ر	ا	د	و	■	ت	خ	ي
9	س	ل	ج	ا	■	ا	ل	ت	هـ	م	ب
10	م	■	ي	ت	ي	م	■	س	ب	ا	ا
11	ي	م	■	ي	ت	س	و	ل	■	س	ف
12	ع	ا	د	هـ	م	■	ا	ب	ل	ي	■

حل العدد السابق

5	8	4	1	9	6	7	3	2
6	2	1	8	7	3	4	9	5
3	9	7	2	4	5	8	6	1
2	3	6	9	5	7	1	8	4
7	5	8	4	3	1	9	2	6
1	4	9	6	2	8	3	5	7
4	6	2	3	1	9	5	7	8
9	1	5	7	8	2	6	4	3
8	7	3	5	6	4	2	1	9

وجوه

		8		4				
7		5	1				8	
6			7		1			
1			8		9			6
			4		6			1
	2				5	4		9
				9		6		

حدث في مثل هذا اليوم

2 أيلول / سبتمبر

1192 صلاح الدين يعقد صلحاً مع ريتشارد قلب الأسد يحفظ للصليبيين الشريط الساحلي من صور إلى يافا، ويسمح للحجاج والتجار بزيارة القدس.

1666 حريق هائل في لندن يلتهم أكثر من عشرة آلاف منزل.

1909 الملك البريطاني إدوارد السابع يصادق على قانون "الاتحاد الجنوب أفريقي" في جنوب أفريقيا التي كانت خاضعة للتاج البريطاني، واعتمد القانون على أساس التمييز العنصري ضد الأغلبية السوداء.

1938 السلطات التركية تغير اسم لواء الإسكندرون إلى الاسم التركي "هاتاي".

1945 انتهاء الحرب العالمية الثانية.

2007 الجيش اللبناني يعلن سيطرته الكاملة على مخيم نهر البارد ونهاية العمليات العسكرية في المخيم بعد القضاء على أفراد تنظيم فتح الإسلام واعتقال بقية أفراده.

2015 إصابة ثمانية مدنيين في 25 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مناطق بصعدة.

2016 استشهاد 5 أطفال و4 نساء بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في مديرية أرحب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

احسم في المواقف التي تواجهها، لئلا تتعرض للمضايقات من الشريك، لأنه يراقبك بدقة. انتبه كثيرا اليوم لوضعك الصحي لئلا تقع ضحية وعكة مفاجئة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

لا تستغل نقطة ضعف الشريك لتبلغ غاياتك، فتجبره على تنفيذ طلباتك. تتخلص من آثار وعكة صحية فرضت عليك ملازمة الفراش وتنطلق في رحلة ترفيهية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

المحافظة على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك قد تدخلكما في الروتين الممل. تعيش يوما من الراحة الجسدية بعدما قررت التخلي عن العمل الإضافي الذي يرهق صحتك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لا تتصرف مع الشريك بجفاء، فالتطورات كثيرة في العلاقة بينكما. بفضل العلاج الناجح والفعال تتخلص من آلام جسمك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

نجاح العلاقة بالشريك يلزمك أن تقدم تنازلات، وهذا ليس معيبا. لا تكثر تناول المأكولات الدسمة، ولاسيما في المناسبات.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

امنح الشريك مزيدا من الوقت ليشرح موقفه من الأمور العالقة. بعد قرارك الأخير باتباع حمية، بدأت تشعر بارتياح.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهما حاولت إرجاء مصارحة الشريك، فإن الوضع قد يتفاقم. احذر الإكثار من تناول الكحول وتدخين النارجيلة والسهر يوميا حتى ساعة متأخرة من الليل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

بُعدك عن الشريك يشعرك بالوحدة، فامنح نفسك وقتا أطول. نمْ الوقت المطلوب لئلا تستيقظ وتشعر بأنك في حالة من الكسل والبهمة الثقيلة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تطورات مهمة تحدد مصير العلاقة المستقبلية مع الشريك، مهما يكن إطارها. النقاش الحاد ينعكس سلبا على أعصابك، فتتوتر بسرعة وتفقد التركيز.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

حرص الشريك عليك مبرر ومسوغ، ولاسيما أنك تبالغ أحيانا في تصرفك المتهور مع الآخرين. تبذل قصارى جهدك لتتوصل إلى جسيم رشيق بعد المعاناة الطويلة مع السمنة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تكن عدائيا مع الشريك، فقد يفاجئك بتصرف غير متوقع يثير المشاكل. تستفيد من عطلة مفاجئة وتستغلها للقيام بنشاطات ترفيهية تريحك نفسيا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تطورات إيجابية كثيرة في العلاقة مع الشريك لم تكن تتوقعها. احرص على شراء الخضراوات الخالية من أي مواد كيماوية، واغسلها جيدا قبل تناولها.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمر المياغي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

ارتقوا بأجسادهم، وبقيت مواقفهم وأصواتهم تصنع للأمة طريق العزة والكرامة، وتوقظ الضمائر بأن فلسطين هي البوصلة والقدس هي الغاية.

المجد لكم وأنتم تصنعون بدمائكم جسراً لنصرة المستضعفين في غزة، واللعنة على من باع وتخاذل.

جميل القشم

حكومة التغيير والبناء لم تختر طريق الراحة ولا أسوار الفنادق المحصنة، بل اختارت الميدان بكل ما فيه من تحديات وأخطار.

وزراؤها كانوا في قلب الأحداث، يواجهون العدوان والحصار والأزمات، ويعملون لخدمة الشعب في أصعب الظروف، وهم يدركون أنهم جزء من الإسناد اليمني لغزة وقضيتها العادلة.

لم ينعزلوا، ولم يختبئوا، بل كانوا عند ثقة قائد الثورة وشعبهم الصامد، يتقدمون الصفوف بعزم وإيمان.

منهم من ارتقى شهيداً عظيماً، ومنهم من ما يزال يواصل الطريق، (فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

عبدالحافظ احمدمعجب

كان تشييعاً كبيراً وعظيماً يليق بهم وبتضحياتهم الكبيرة والعظيمة.

ابوزيد السحاري بديل

أمرٌ لم يفهمه ولن يفهمه «الإسرائيلي»: في اليمن لا يوجد شعب، كلهم قادة.

Hani A Chahine

إلى البعض:

من فرحتم باستشهادهم يوم الخميس الفائت بصواريخ صهيونية، سيحزنكم أثرهم في الميدان قريباً، ولن تجنوا إلا خيبات الأمل والخسران كسابقاتها.

بالمناسبة، قاداتنا استشهدوا في ميدان العمل، ولم يُقتلوا على أيدي بائعات الهوى بعد ليلة مجون صاخبة في إحدى شقق القاهرة.

سمير المروني

شهداؤنا الأبرار العظماء:

فزتم ورب الكعبة، وهنيئاً لكم الشهادة.

رحلتم من ساحات العز والكرامة وأنتم ثابتون كالجبال. لم تساوموا، ولم تنحنوا للظلم والطغيان.

صبرتم، فجعل الله دماءكم الطاهرة نوراً يضيء دروب الحرية، ووساماً خالداً على جبين الأمة.

أنتم اليوم أحياء عند ربكم تُرزقون، تسبقوننا إلى دار البقاء، وإنّا بعون من الله وتوفيقه من المجرمين لمنتقمون، وإنا لله وانا اليه راجعون، ولله عاقبة الأمور.

القاضي رشيد مامون الشامي

الجماعة بحرف الحاء «انقلابيين» وسمّوهم ما تشاؤون من الأسماء! داخلياً خلافنا عميق معهم، لكن خارجياً، شرفوا اليمن قاطبة بنصرتهم لقضية العرب الأولى، وأولى القبلتين وثالث الحرمين. قلتم «مسرحية ما ضبطت»! قلتم: «تكسب سياسي»!، لكنهم يدفعون ثمناً غالياً من الدماء.

صعب على جيل نشأ على القضية الفلسطينية وعشقها حتى الثمالة، وقرأ مواقف اليسار اليمني والعربي والعالمي في نصرتها، أن يسلك اليوم خط الصهينة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

محمد أحمد ألعولقي

هنا الحضرة العظمى.

إنها هنا. إنها نحن. إنها القدر والمقدور.

كيف لا، وقد تحولت شوارعنا إلى جنازات شهداء تدوي بتهويم التسابيح كخلية نحل لا تعلو فيها إلا كلمة: «الله أكبر»، ومع كل شهيدٍ يرتقي، يتقدم بنا أجيالاً؟!

عبدالإله محمد أبوراس

وداعاً حكومة الشهداء.

بعد أن أديتم دوركم في البناء والتغيير وخدمتم شعبكم بصمت.

وداعا وقد توجتم مسيرة حياتكم نصرة وفداءً لغزة والمقدسات.

لن يهنأ العدو بعدكم وقد ترك في كل محافظة جرحاً غائراً لا يندمل.

فهنيئاً لكم هذا الشرف الكبير، وإلى اللقاء في جوار الأحبة.

ونسأل الله الشفاء للجرحى.

محمد الفرح

ارتقاء

اجتمعوا لمراجعة تقرير الإنجاز.

فُتحت الأوراق، جُهّزت الأقلام،

سجّلوا السطور بدمائهم...

ثم ارتقوا.

عادل عبده بشر

باغتيالهم الجماعي هذا، لموقفهم هذا، بالطريقة تلك، ومن الكيان ذاك، توقف الجدل وتلاشت الفروق بين حكومة وشعب، ووزير ومواطن، وذابت كل المسميات في كلمة واحدة: شهداء!

Dr.Ashraf Alkebsi

بعض وسائل الإعلام المغرضة والمغردين يتحدثون عن ترقب لمستوى ردنا على الجريمة الصهيونية التي استهدفت رئيس وأعضاء الحكومة، وبعد ذلك تقييم الرد. والحقيقة أننا في حرب مفتوحة مع الكيان منذ 20 شهرا نصرة لأبناء فلسطين في غزة وفي إطار الصراع مع الكيان، وليس الأمر مجرد ضربات وردود!

إبراهيم السراجي